Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى كشف البنية المسئولة عن توزيع العناصر اللغوية والفنية ، والصوتية والدلالية داخل العمل الفنى أيا كان نوعه ، وهذه الاسس هى — أيضا — التى يقوم عليها علم البديع .

وبذا صارت هذه الاسس هى القاسم المشترك بين كل من التوازى والبديع الذى يقوم على المحسنات التى تتخذ من الموسيقى الصوتية والمحتويات الدلالية وسيلة للبناء الفنى سواء كانت هذه الموسيقى ناتجة عن اللفظ المفرد ، ودورانه ، أو صادرة من البناء الجملى ، أو نابعة من التراكيب الدلالية . أو دلالة التراكيب .

والامثلة الموثقة لهذه الصلة كثيرة ، وكلها يؤكد اتفاق المذهب الفنى لكليهما ، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد من مفردات البديع المزاوجة التى تقوم على ازدواج معنيين مترتب كل منهما على الاخر كقول البحترى :

اذا ما نهى الناهى فلج بى الهوى اصاخت الى الواشى فلج بها الهجر

فالمزاوجة واضحة بين الشرط والجزاء ، فقد جعل البحترى المعنيين واقعين فى الشرط والجزاء مزدوجين حيث رتب على كل منهما معنى ، قد ترتب على الاخر ، حيث زاوج بين نهى الناهى واصاختها للواشى الواقعين فى الشرط والجزاء ، فى أن رتب عليهما لجاج شىء ، أو كقوله أيضا فى ذات الموضوع :

اذا احتربت يوما ففاضت دماؤها تذكرت القربى ففاضت دموعها

فزاوج بين الاحتراب ، وتذكر القربى الوقعين فى الشرط والجزاء حيث رتب فيضان شىء عليهما أيضا .